

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

B.P.: 3243, Addis Abéba, Ethiopie Tél.: (251-1) 51 38 22 Fax: (251-1) 51 93 21
Email: oau-ews@telecom.net.et

تقرير الاجتماع الثالث للسفراء الإفريقيين المعتمدين
في أديس أبابا لاستئارة العقول
حول برنامج الاتحاد الإفريقي في مجال السلام والأمن

1 - 4 مايو 2004

الكاب، جنوب إفريقيا

تقرير الاجتماع الثالث للسفراء الإفريقيين المعتمدين في أديس أبابا لاستئارة العقول حول برنامج الاتحاد الإفريقي في مجال السلام والأمن

1 - 4 مايو 2004

الكاب، جنوب إفريقيا

ألف - مقدمة

1. انعقد الاجتماع الثالث للممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي لاستئارة العقول في الفترة من 2 إلى 4 مايو 2004 في فندق ويستارن كيب، كليموند (الكاب)، جون إفريقيا. وكان الهدف من هذا الاجتماع هو التفكير حول تحديات إفريقيا في مجال الأمن والسلام والحلول المحتملة. كما كان الاجتماع يهدف إلى دراسة الإجراءات العملية لتعزيز هيكل السلام والأمن في الاتحاد الإفريقي، لاسيما مجلس السلم والأمن.
2. وقم تم تنظيم الاجتماع الثالث لاستئارة العقول من قبل إدارة الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي بالتعاون مع حكومة جنوب إفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و Safer Africa. وقد تناول الاجتماع الموضوعات التالية: (1) مناهج عمل مجلس السلم والأمن، (2) دور الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا في تعزيز السلام والأمن في إفريقيا، (3) تعبئة الموارد لصالح صندوق السلام التابع للاتحاد الإفريقي بهدف دعم المبادرات الإفريقية لصالح السلام والأمن، (4) إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة، (5) استراتيجية الإنذار المبكر والرد السريع و(6) العلاقات بين الاتحاد الإفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية. وقد تم التركيز بقدر أكبر على الهيكل الإفريقي للسلام والأمن: التنسيق والمواءمة.
3. شارك في الاجتماع 37 ممثلا دائما عن الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي المعتمدة في أديس أبابا إلى جانب السيد عزيز بهاد مساعد وزير الخارجية في جمهورية جنوب إفريقيا ممثلا عن السيد نكوسازانا زوما وزير الخارجية والسيد فيديل جونو ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وممثلين عن الاتحاد الإفريقي وخبراء من الأمم المتحدة وممثلين عن Safer Africa.

باء - الافتتاح

4. افتتح رسميا السفير سعيد جنيت المفوض المكلف بالأمن الاجتماع الثالث لاستئارة العقول حول برنامج الاتحاد الإفريقي في مجال السلم والأمن، حيث عبر عن شكره لكافة المشاركين لاستجابتهم لدعوة المفوضية.
5. وقد ذكر المفوض باجتماعي السفراء السابقين لاستئارة العقول المنعقدين في 1998 و2002 على التوالي، مشددا على التوجه التقدمي الذي تبنته المفوضية في تصور وتنظيم الاجتماعات الثلاثة لاستئارة العقول ومشيرا إلى أن الهدف منها كانت الجمع

بين كافة الأطراف المعنية في كل اجتماع وتحديد موضوعات من شأنها إثارة المناقشات والمساعدة على إيجاد حل للمشاكل اليومية الخاصة بالسلام والأمن في إفريقيا.

6. أطلع السفير جنيت المشاركين على هدف الاجتماع الثالث لاستئثار العقول، مشددا على أهمية بحث التحديات في مجال الأمن والسلم في إفريقيا وعلى ضرورة دراسة الإجراءات العملية لتعبئة الموارد بهدف تفعيل جهود مجلس السلم والأمن في مجال بناء وحفظ السلم والأمن في إفريقيا. كما أكد أن الاجتماع الثاني المنعقد في 2002 بجورج، كان قد كلل بنجاح كبير ويمكن من بلورة هيكل جديد للسلم في القارة. وفي هذا الإطار، أعرب عن أمله في أن يحقق الاجتماع الثالث لاستئثار العقول نجاحا كبيرا ويرفع توصيات للمضي قدما في حل قضايا السلم والأمن في إفريقيا.

7. وفي الختام، أعرب المفوض عن شكره لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و Safer Africa وحكومة جنوب إفريقيا لما قدمته من دعم للمفوضية في تخطيط وتنظيم الاجتماع الثالث لاستئثار العقول. وقد خص بالذكر السيد عزيز بهاد مساعد وزير الخارجية في جنوب إفريقيا وهنا من خلاله حكومة جنوب إفريقيا وحزب المؤتمر الوطني الإفريقي لفوزهما في الانتخابات الأخيرة.

تاء - خطاب السيد عزيز بهاد مساعد وزير الخارجية في جنوب إفريقيا

8. بدأ السيد الوزير كلمته بالتأكيد على أهمية تنظيم الاجتماع الثالث لاستئثار العقول في هذه الفترة التي تأتي مباشرة بعد إحياء العالم للذكرى السنوية للإبادة الجماعية في رواندا، وهي حدث يجسد فشل المجتمع الدولي وإفريقيا، على وجه الخصوص، في منع القتل والمأساة الإنسانية الأكثر فظاعة في زمننا. ورأى الوزير أن إحياء ذكرى الإبادة الجماعية، في ظل النزاعات القائمة في بوروندي وكوت ديفوار ودار فور والسودان والصومال، أمر يجب أن يضعه المشاركون نصب أعينهم في سعيهم لإيجاد حلول دائمة، مشيرا إلى أن مشاكل القارة قد تفاقمت نتيجة الفقر والتخلف. وفي هذا الصدد، أيد الوزير وجهة النظر القائلة بأنه لا يمكن تحقيق السلم في القارة بدون التنمية والعكس بالعكس وأن الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا يمكن لها الاضطلاع بدور حاسم في تهيئة بيئة مناسبة للأمن والسلام من خلال رفع كافة العقبات التي تعرقل التنمية في إفريقيا.

9. رحب الوزير بالانطلاق الفعلي لأعمال مجلس السلم والأمن، مؤكدا على أن مقررات المجلس قد يكون لها تأثير حقيقي في القارة، وداعيا أعضاء مجلس السلم والأمن إلى تحمل مسؤولياتها بجدارة للاستجابة لتطلعات الإفريقيين. ونظرا إلى أهمية مجلس السلم والأمن، أشار المتحدث إلى أن على هذه الهيئة أن تجتمع بشكل منتظم وعند الاقتضاء إذا ما أرادت أن تنجح.

10. كما أشار المتحدث إلى ضرورة أن يناقش الاجتماع الثالث لاستشارة العقول دور مجلس السلم والأمن في إعادة البناء في فترة ما بعد النزاع ومنع النزاعات من خلال نظام الإنذار المبكر وهيئة الحكماء والقوة الإفريقية الجاهزة. وعليه، يتعين التعجيل بتشغيل هيئات الأمن والسلام في إفريقيا، لاسيما نظام الإنذار المبكر وهيئة الحكماء والقوة الإفريقية الجاهزة وكذلك السياسة الإفريقية المشتركة في مجال الدفاع والأمن وتعزيز العلاقات بين الاتحاد الإفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية بهدف المساهمة في تشغيل مجلس السلم والأمن.

11. أكد مجدداً مساعد وزير الخارجية أهمية دور الأمم المتحدة باعتبارها شريكا في جهود تشجيع وحفظ السلام والأمن في إفريقيا. كما شدد على أن الاجتماع بشأن الحوار بين الاتحاد الإفريقي وأوروبا المنعقد في فبراير 2004 بدرين قد أكد الأهمية القصوى للتعاون المتعدد الأطراف والشراكة، وهما أمران يجب أن تستند إليهما أعمال مجلس السلم والأمن. وفي هذا الصدد، أكد على ضرورة إقامة علاقات التعاون بين مجلس السلم والأمن والأمم المتحدة وتشجيع إصلاح كافة أجهزتها مع الأخذ بعين الاعتبار اهتمامات القارة.

12. وأخيراً، أكد المتحدث على ضرورة أن يرفع الاجتماع الثالث لاستشارة العقول توصيات إلى رؤساء الدول والحكومات الإفريقية حول الكيفية التي تمكن الاتحاد الإفريقي والدول الأعضاء فيه من التعاون مع مؤسسات بروتون وودس والمساهمة في إصلاحها بشكل إيجابي بهدف حملها على المساهمة في تنمية إفريقيا.

ثاء - اعتماد برنامج العمل

13. اعتمد الاجتماع الثالث لاستشارة العقول جدول الأعمال التالي:

12:00-9:00	← جلسة الافتتاح
13:45-12:00	← الغداء
18:00-13:45	← جلسة ما بعد الظهر

جيم - دور الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا في تعزيز السلام والتنمية في إفريقيا

14. ترأس الجلسة السفير عمر أ. توري ممثل غامبيا الدائم لدى الاتحاد الإفريقي. وكان المتحدث الرئيسي البروفيسور ويزمان نكوهزولو، رئيس اللجنة التوجيهية للشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا.

15. أشار البروفيسور نكوهزولو في كلمته إلى دور النيباد في تشجيع برنامج الإتحاد الإفريقي في مجال الأمن والسلام، خصوصا باعتبارها آلية ترمي إلى التعجيل بالتنمية الاقتصادية في القارة وتعبئة الموارد اللازمة. كما ذكر المشاركين بأن النيباد تم وضعها بعد ما تبين أن هناك عوامل من قبيل الحكم السيئ ساهمت في عدم تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا. وسعياً للتعجيل بوتيرة التنمية، فإن النيباد

تستند إلى فكرة جديدة مبنية على بعض المبادئ والقيم الأساسية، مثل التكامل الإقليمي والشراكة والديموقراطية والحكم السياسي الصالح والإدارة الرشيدة للمؤسسات. وبهذا الخصوص، أشار إلى أهمية الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء في متابعة التقدم الذي أحرزته الدول الإفريقية وضمان الظروف المناسبة للتنمية المستدامة. كما أعرب عن أسفه لأن 19 دولة فقط هي التي انضمت حتى الآن إلى الآلية.

16. أكد البروفيسور نكوهزولو، أن النيباد باضطلاعها بهذا الدور الوحيد، قد ساهمت في تحديد العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسببت في تخلف إفريقيا، مضيفاً أن النيباد سهلت الحوار بشأن القضايا التنموية بين إفريقيا وشركائها في التنمية، بما فيها مجموعة الدول الثماني والاتحاد الأوروبي. وفي هذا الصدد، أطلع المشاركين على النادي الجديد حول الشراكة الإفريقية الذي أنشئ للنهوض بالبرنامج الإفريقي في مجال الأمن والسلام. وعليه، ساهمت النيباد في تهيئة بيئة مناسبة للسلام والأمن والحوار السياسي. كما شدد من جديد البروفيسور نكوهزولو على دور النيباد الأساسي في تعبئة الموارد لصالح برنامج السلام والأمن في إفريقيا وتقوية هذا الدور في إطار عملية إعادة التعمير في فترة ما بعد النزاع وتعزيز السلام.

17. وخلال المناقشات التي أعقبت كلمة البروفيسور نكوهزولو، أكد كثير من المشاركين الذين تناولوا الكلمة على أهمية النيباد، وخصوصاً الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء التابعة لها، في تهيئة الظروف المناسبة للتنمية والسلام في إفريقيا. وقد تم التأكيد على النقاط والتوصيات التالية:

- أ. يتعين على النيباد أن تساهم في تهيئة ظروف مناسبة لتحقيق السلام والأمن من خلال تشجيع الحوار فيما بين الدول الإفريقية من جهة وبين إفريقيا والمجتمع الدولي من جهة أخرى وكذا تعبئة الموارد اللازمة؛
- ب. يتعين على الدول الإفريقية الانضمام إلى الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء؛
- ج. ينبغي تكريس مزيد من جهود أكبر لتعبئة مزيد من الموارد داخل إفريقيا؛
- د. يجب أن تأخذ عملية إعادة التعمير في فترة ما بعد النزاع بعين الاعتبار مفهوم بناء الدولة وتركز على أفضل كيفية لدمج الأطراف المتحاربة، بهدف تعزيز الثقة بين الأطراف والسماح بإنشاء مؤسسات ضرورية لبناء الدولة (تمت الإشارة إلى أنه يجب دمج مفهوم بناء الدولة في عملية إعادة البناء في فترة ما بعد النزاع)؛
- هـ. يتعين تولية الاهتمام الضروري للجانب الإنساني لعملية إعادة البناء في فترة ما بعد النزاع، لاسيما احتياجات اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا والعائدين من النازحين؛
- و. يتعين تحديد دور الاتحاد الإفريقي في عملية إعادة التعمير في فترة ما بعد النزاع بشكل واضح وتعزيزه؛
- ز. يتعين دمج النيباد، بشكل كامل، في برامج الاتحاد الإفريقي ومواءمتها معها، تجنباً للتكرار الذي لا جدوى فيه.

ح. يتعين على مجلس السلم والأمن البحث عن الدوافع الحقيقية للنزاعات ووضع استراتيجيات لمنعها؛

ط. إن من الضروري تعزيز الشراكات فيما بين الدول الإفريقية من جهة وبينها وبين المجتمع المدني والجماعات الاقتصادية الإقليمية والمجتمع الدولي من جهة أخرى، وذلك لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها؛

حاء - طرق عمل مجلس السلم والأمن

18. ترأست هذه الجلسة السفيرة أنا ن. أويين ممثلة موزمبيق الدائمة لدى الاتحاد الإفريقي ورئيس لجنة الممثلين الدائمين. وقد تناول الكلمة خلال هذه الجلسة كل من السفير باسو سانغو ممثل جمهورية جنوب إفريقيا الدائم لدى الاتحاد الإفريقي والسفير شولا أوميرجي خبير الأمم المتحدة في قسم مجلس الأمن.

19. أكد السفير سانغو ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المبادئ والأهداف التي سيستند إليها مجلس السلم والأمن في تنفيذ مناهج العمل التي تبناها، وهي مناهج يجب أن يعكس مجلس السلم والأمن الذي ترغب القارة في امتلاكه. كما طرح عددا من المسائل المتعلقة بمناهج عمل مجلس السلم والأمن على الاجتماع الثالث لاستئثار العقول للدراسة. وتتعلق هذه المسائل بالكيفية التي تمكن مجلس السلم والأمن من تبني مبدأ عدم الإقصاء وتعزيز أعضاء مجلس السلم والأمن مقارنة بعدد أعضاء مفوضية الاتحاد الإفريقي إضافة إلى العمل بصفة مشتركة مع الأمم المتحدة وتحديد شكل مقررات مجلس السلم والأمن وإقامة علاقات بين مجلس السلم والأمن والمؤسسات الأخرى من قبيل النظام القاري للإنذار المبكر وهيئة الحكماء والقوة الإفريقية الجاهزة والشراكة الإفريقية ومحكمة العدل وتحديد دور رئيس مجلس السلم والأمن.

20. من جانبه، أشار السفير أوموريجي إلى أن طرق العمل أو القضايا المتعلقة بالإجراءات تدرج ضمن عملية تطويرية يتم تعديلها حسب الاقتضاء وطبقا للحالات. كما أكد على ضرورة أن يحدد مجلس السلم والأمن أولويات العمل عندها ويرفع عددا من التوصيات العامة التي يمكن أن يستند إليها مجلس السلم والأمن عند وضع الأجندة وبرنامج العمل الشهري أو تحديد دور الرئيس وأمانة مجلس السلم والأمن. كما يمكن أن تستند إلى هذه التوصيات اجتماعات ومقررات المجلس وكذلك إدارة الوقت والمهام الميدانية ومجموعات العمل التابعة لمجلس السلم والأمن.

21. وخلال المناقشات التي أعقبت كلمة السفير تمت الإشارة إلى التوصيات والنقاط التالية:

- أ. يتعين على مجلس السلم والأمن عدم تطبيق مبدأ الكيل بمكيالين، بل عليها أن تدير كافة النزاعات في القارة بالكيفية نفسها؛
- ب. يتعين على الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن أن تقدم المصلحة العامة لإفريقيا على المصلحة الوطنية أو الإقليمية؛

- ج. يتعين تشجيع الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن على إطلاع أقاليمها الخاصة على عمل مجلس السلم والأمن؛
- د. يتعين على الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن تعزيز قدرتها على تحمل مسؤولياتها؛
- هـ. يتعين تشجيع الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن على دعم مشروع القرار؛
- و. ينبغي أن يكون رئيس مجلس السلم والأمن حاضرا باستمرار في أديس أبابا خلال فترة رئاسته؛
- ز. وبالإضافة إلى إصدار البيانات، يتعين على مجلس السلم والأمن أن يقوم باتخاذ القرارات؛
- ح. يتعين على مجلس السلم والأمن أن يتأكد من أن إجراءاته المتعلقة بتقديم التقارير على كافة المستويات تتمتع بالشفافية وأنها منسقة بشكل أفضل بين الدول الأعضاء؛
- ط. يتعين على مجلس السلم والأمن أن يحدد بوضوح أولوياته ويضمن عدم العدول عنها؛
- ي. يتعين على مجلس السلم والأمن أن يقوم بتقييم وضع المسائل المدروسة من قبل الجهاز المركزي وجردها. وبعد ذلك، يتعين عليه عقد اجتماع لتحديد المسألة التي يتبناها ضمن المسائل التي لم يحلها الجهاز المركزي؛
- ك. يتعين على رئيس مجلس السلم والأمن المبتدئة ولايته وضع برنامج للشهر يقدم إلى المفوضية قبل أن يتم بحثه بشكل شبه رسمي من قبل أعضاء مجلس السلم والأمن تمهيدا لاعتماده؛
- ل. يتعين على المفوضية التعجيل بعملية إنشاء أمانة مجلس السلم والأمن داخل إدارة السلم والأمن؛
- م. يتعين على رئيس المفوضية أن يساعد رئيس مجلس السلم والأمن المبتدئة ولايته على وضع برنامج الشهر؛
- ن. يتعين على رئيس المجلس ورئيس المفوضية القيام بتقييم كافة أنشطة مجلس السلم والأمن خلال الشهر وكذلك جميع المسائل العالقة التي رفعت أمام المجلس وتحويلها إلى الرئيس القادم؛
- س. يتعين تكليف الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن بإعداد تقاريرها والدفاع عنها؛
- ع. يتعين توفير عاملين للدعم للعمل مع الرئيس الجديد؛
- ف. ينبغي أن تشمل مقررات مجلس السلم والأمن قضايا خاصة وتتضمن أرقاما إشارية، وذلك خلافا لما جرت عليه العادة حتى اليوم، أي جمع عدة قضايا في بيان واحد؛
- ص. يمكن لمجلس السلم والأمن أن ينظر في إمكانية إنشاء مجموعات عمل مخصصة وأجهزة فرعية لتفعيل سير المجلس؛
- ق. يتعين الأخذ بعين الاعتبار حجم وتشكيل وأهداف التفويض عند التخطيط للمهام الميدانية؛

- ر. يتعين على مجلس السلم والأمن النظر في إمكانية القيام بمهام ميدانية في مناطق النزاع من حين لآخر؛
- ش. ينبغي توظيف أو تعيين أمانة مجلس السلم والأمن وعاملي الدعم بأقرب ما يمكن؛
- ت. ينبغي أن تستند مناهج عمل مجلس السلم والأمن إلى مبادئ "الشمولية" والشفافية؛
- ث. لضمان سير مجلس السلم والأمن بكل فعالية، يتعين وضع خلية من إدارة المؤتمرات بالمفوضية تحت تصرف المجلس؛
- خ. يتعين تشجيع كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي على المصادقة على البروتوكول حول إنشاء مجلس السلم والأمن والانضمام إليه؛
- ذ. يتعين التأكيد على أن مقررات مجلس السلم والأمن ملزمة لكافة الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، وذلك بموجب القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي؛
- ض. يتعين أن يواصل مجلس السلم والأمن التفكير في مناهج عمله.

حاء - تعبئة الموارد لصندوق الاتحاد الإفريقي للسلام لدعم المبادرات الإفريقية في مجال الأمن والسلام

22. ترأس هذه الجلسة السفير جون إيفونلا أغري الممثل الدائم لجمهورية غانا لدى الاتحاد الإفريقي، بينما كان المتحدث الرئيسي السيد فيديل جون ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدى الاتحاد الإفريقي والموظف الكبير المكلف بالاتصال مع اللجنة الاقتصادية لإفريقيا.

23. استهل السيد جون عرضه بالتأكيد على ضرورة أن تقوم مفوضية الاتحاد الإفريقي بتعزيز موارد صندوق السلام في إطار الجهود الجارية لتحديد رؤية وخطة تنفيذ استراتيجية لمدة أربعة أعوام، لاسيما في مجال الأمن والسلام. كما أكد على أهمية تعبئة الموارد داخل إفريقيا، لاسيما لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي والشركاء الخارجيين لتمكين المفوضية من تحقيق أهدافها. وقد ركز كلمته على أربعة محاور: مفهوم تعبئة الموارد وخبرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومشروع الاتحاد الإفريقي/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إضافة إلى عدد من التوصيات للاتحاد الإفريقي.

24. وخلال المناقشات التي أعقبت كلمة السيد جون، أشار العديد من المشاركين الذين تناولوا الكلمة إلى ضرورة تعبئة مزيد من الموارد داخل القارة، لاسيما في الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي وذلك لتمكين الاتحاد الإفريقي من مراقبة واعتماد الخطط المتعلقة بالأمن والسلام في القارة. كما تم التأكيد على النقاط والتوصيات التالية:

أ. يتعين تكليف وحدة متخصصة ومستقلة بمسؤولية تعبئة الموارد لصالح مجلس السلم والأمن وينبغي تشغيل هذه الوحدة على جناح السرعة؛

ب. يتعين على الاتحاد الإفريقي أن ينظر في إمكانية فرض رسوم على المنتجات المستوردة/المصدرة ذات الصلة بالنزاعات، لاسيما الأسلحة وذلك بهدف تمويل صندوق السلام؛

ج. يتعين تعميم صندوق السلام في الدول الأعضاء وتشجيع هذه الدول على المساهمة فيه؛

د. يتعين أن تستند إدارة صندوق السلام إلى الشفافية ونظام مناسب لتقديم التقارير والمحاسبة؛

هـ. يتعين زيادة النسبة المخصصة لعنصر "منع النزاعات" لمجلس السلم والأمن من الميزانية للسماح بتنفيذ عدد أكبر من البرامج الخاصة بمنع النزاعات؛

و. يتعين إنشاء "صندوق عالمي" لتحصيل كافة الموارد المخصصة لبرامج المفوضية المختلفة. وستتم تسمية هذا "الصندوق العالمي" أو بعض جوانبه باسم شخصية إفريقية بارزة أو إفريقي في المهجر أو أي اسم آخر جذاب وذلك لتشجيع القطاع الخاص والأشخاص الآخرين على المساهمة فيه؛

ز. يتعين إدارة وتنسيق برامج المفوضية الخاصة بتعبئة الموارد مع برامج الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛

ح. يتعين الاستعانة بالكيانات والتجمعات المناسبة من قبيل برلمان عموم إفريقيا وأبناء إفريقيا في المهجر والمنظمات النسوية والشبابية والمجتمع المدني وغيرها لتوعية الإفريقيين حول صندوق السلام أو "الصندوق العالمي"؛

ط. يتعين على الاتحاد الإفريقي أن يتحكم في صندوق السلام ويكون مسؤولاً عنه بشكل كامل؛

ي. ينبغي وضع استراتيجيات لإدارة فعالة ورشيقة للموارد المخصصة للسلام والأمن، بما في ذلك الإجراءات الرامية إلى خفض استهلاك الموارد التي تم تعبئتها وذلك عن طريق زيادة الاستثمار في البرامج الخاصة بمنع النزاعات والأقل تكلفة.

25. وفيما يخص صندوق السلام، تم رفع التوصيات التالية:

أ. يتعين إطلاق عملية استشارية خلال المرحلة الأولية. كما ينبغي ضم الشركاء العملية إعداد وثائق المشروع واستكمالها، وكذلك إطلاعهم على عملية التنفيذ؛

ب. ينبغي أن تحدد بوضع وثائق المشروع والأهداف والاستراتيجيات والأنشطة؛

ج. يتعين على الاتحاد الإفريقي تشجيع ثقافة الشراكة على كافة مستويات المفوضية؛

د. يتعين على الاتحاد الإفريقي الترويج لصندوق السلام ولكافة مبادرات السلام المتعلقة به باعتبارها منتجات خاصة وكذلك تحديد الأهداف والاستراتيجيات لحمل الدول الأعضاء والشركاء الأجانب على تبنيها؛

هـ. يمكن لإدارة السلم والأمن أن تصدر كتيبات مفصلة حول صندوق السلام وأهدافه وأنشطته والنتائج المرتقبة منه، إضافة إلى جدول مالي حول الاحتياجات في مجال الموارد، وذلك للإعلام والنشر؛

- و. يمكن لإدارة السلم والأمن وضع مخطط لتعبئة الموارد تبين سنويا حجم الموارد التي يتعين تعبئتها والجهات المانحة الحالية والمحتملة وكذلك الأنشطة التي يجب أن تقوم بها كل وحدة/شخص بغية تحقيق الأهداف المحددة؛
- ز. يمكن للاتحاد الإفريقي النظر في عقد مؤتمر لإعلان المساهمات أو طوالة مستديرة للجهات المانحة بهدف تعبئة الموارد لصندوق السلام؛
- ح. يمكن للاتحاد الإفريقي القيام بتحليل الخبرة التي تم اكتسابها حتى الآن في مجال تعبئة الموارد لصالح صندوق السلام؛
- ط. يمكن للاتحاد الإفريقي أن يقوم، في إطار استراتيجيته الخاصة بتعبئة الموارد لصالح صندوق السلام، بتحديد مشاريع تكون موضوع حملة خاصة تستهدف جهات مانحة معينة؛
- ي. يتعين على إدارة السلم والأمن بذل قصارى جهدها لضمان مزيد من الشفافية في صندوق السلام مع النظر في إمكانية تسمية هذا الصندوق باسم مواطن إفريقي بارز حي أو ميت من إفريقيا أو في المهجر؛
- ك. يتعين على الاتحاد الإفريقي أن ينظر في إنشاء وحدة مكلّفة بتعبئة الموارد.

دال - الاتحاد الإفريقي ودعم السلام: إنشاء قوة إفريقية جاهزة

26. ترأس هذه الجلسة السفير كونجيت سينجورجيس الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الاتحاد الإفريقي، بينما كان المتحدث الرئيسي الجنرال بول مارتينس من SaferAfrica.
27. بدأ الجنرال مارتينس بعرض الجهود الجارية لإنشاء القوة الإفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية. ويرجع السبب في إنشاء هذه القوة إلى تكاثر النزاعات في إفريقيا ورغبة القادة في إيجاد حلول جديدة. ويرى الجنرال مارتينس أن البروتوكول الخاص بإنشاء مجلس السلم والأمن يأخذ بعين الاعتبار هذه الاهتمامات التاريخية وكذلك المبادئ والأهداف الواردة في القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي.
28. كما أشار إلى أن الاجتماعين الثاني والثالث لرؤساء الأركان العسكرية الإفريقيين المنعقدين بالتوالي في أكتوبر 1997 ومايو 2003 كانا قد ركزا على مفهوم وإجراءات تشغيل القوة الإفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية الواردة في الإطار السياسي لإنشاء القوة الإفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية المعتمد خلال الاجتماع الأول لوزراء الدفاع والأمن الإفريقيين في يناير 2004.
29. أشار الجنرال مارتينس إلى أن إقليما واحدا فقط من بين الأقاليم الثلاثة هو الذي عقد اجتماعا لإنشاء وحدة إقليمية، وفقا لمقرر الاجتماع الأول لوزراء الدفاع والأمن الإفريقيين. وفي هذا الصدد، اقترح مناقشة المسائل التالية: القدرة على الإدارة الاستراتيجية ومتعددة الأبعاد والقدرة على إدارة المهام على المستوى الإقليمي، إنشاء مجموعات عمل إقليمية متعددة الجنسيات والاختصاصات والمبادرات المحلية والموارد البشرية والتمويل.

30. استكمل السفير إيبوك ملاحظات الجنرال مارتينس وأطلع المشاركين على العملية الجارية حاليا لإعداد مذكرة تفاهم بين مفوضية الاتحاد الإفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية، مشيرا إلى أن الهدف منها هو المواءمة بين مبادرات كل من الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الإفريقي وتعزيز دورهما في تعزيز وحفظ السلام والأمن في إفريقيا.

31. وخلال المناقشات، تم التأكيد على النقاط والتوصيات التالية:

أ. ينبغي إشراك مفوضية الاتحاد الإفريقي في إعداد الطلبات التي ترسلها الجماعات الاقتصادية الإقليمية إلى الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تشكل المفوضية خط الوصل بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية والأمم المتحدة والشركاء الآخرين؛

ب. ينبغي أن يتم إعداد تفويض الوحدات الإقليمية من قبل مجلس السلم والأمن تحقيقا للانسجام ووحدة العمل؛

ج. يتعين على الاتحاد الإفريقي الاستمرار في العمل من أجل كسب دعم وتعاون الأمم المتحدة في إطار جهوده الرامية إلى إنشاء وتشغيل القوة الإفريقية الجاهزة؛

د. يتعين تعزيز وتنسيق مبادرات الجماعات الاقتصادية الإقليمية وتجنب تكرار الجهود؛

هـ. يتعين إنشاء الوحدات الإقليمية تدريجيا، وذلك حسب القدرات والموارد التي تمتلكها الأقاليم التي يتعين تشجيعها على تبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بينها؛

و. يتعين على الاتحاد الإفريقي مواصلة محادثاته مع الاتحاد الأوروبي لحمله على دعم صندوق السلام؛

ز. يتعين مواءمة أنشطة ومبادرات كل من الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الإفريقي؛

ح. يتعين تشجيع الدول الأعضاء على تمويل عملية إنشاء الوحدات الإقليمية أو تعبئة الموارد بهذا الخصوص؛

ط. يتعين على الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء، بما فيها الاتحاد الأوروبي، الالتزام بتوفير دعم في مجال تعبئة الموارد واللوجستية اللازمة لسير القوة الإفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية؛

ي. يتعين النظر في تحديد دور الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا لتمكينها من تسهيل الحوار مع مجموعة الدول الثماني الأكثر تصنيعا، وذلك عن طريق تحديد مجالات المساعدة ذات الأولوية. إلا أنه يتعين على رؤساء الأركان العسكرية الإقليمية عقد اجتماعات لوضع خطط التنفيذ؛

ك. يتعين رفع المسائل الخاصة بالمواءمة والترشيد والتوفيق بين أقاليم الاتحاد الإفريقي ومجموعاتها الاقتصادية الإقليمية الخاصة إلى رؤساء الدول والحكومات خلال إطلاق مجلس السلم والأمن في 25 مايو 2004 وذلك حتى يتخذوا قرارا لتجنب مشكلة الانضمام إلى عدة مؤسسات؛

- ل. يتعين على الاتحاد الإفريقي تقديم الدعم والمساعدة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- م. ينبغي أن تستفيد الأقاليم من تبادلية التجهيزات والتعليمات الدائمة والتسلسل القيادي على المستوى القاري؛
- ن. يتعين نقل قرارات أجهزة الاتحاد الإفريقي رسمياً إلى الجماعات الاقتصادية الإقليمية لكسب دعمها وتعاونها على تنفيذ هذه القرارات.

ذال - الإنذار المبكر والرد السريع

32. ترأس هذه الجلسة السفير إيمانويل ماندون انزيه الممثل الدائم لجمهورية الجابون لدى الاتحاد الإفريقي، بينما كان المتحدث الرئيسي السيدة أدوا كولمان، رئيسة خلية الإنذار المبكر بمفوضية الاتحاد الإفريقي.
33. قامت السيدة كولمان بتقديم عرض موجز عن النقاش الدولي حول الإنذار المبكر، حسبما جرى في الأمم المتحدة منذ الثمانينيات قبل أن يؤدي إلى إنشاء نظام الإنذار المبكر في الأمم المتحدة في عام 1998. كما وصفت من جهة أخرى كيف أطلق هذا الحدث ديناميكية جديدة لوضع نظام قاري للإنذار المبكر في إفريقيا ومكن من اعتماد إعلان القاهرة حول آلية منع النزاعات وإدارتها وتسويتها في 1993.
34. كما عرفت السيدة كولمان الإنذار المبكر بأنه نظام يتمثل أساساً في جمع المعلومات وتحليل البيانات وإعداد التقارير وتقديمها إلى صناع القرار مصحوبة بتوصيات واضحة لتبني توجيهات سياسية. وإذا كانت المتحدثة قد أكدت على أهمية العمل السريع باعتباره عنصراً أساسياً لنظام الإنذار المبكر إلا أنها اعترفت بأن المشكلة الأساسية لنظام الإنذار المبكر في الاتحاد الإفريقي يتمثل في غياب ثقافة وآلية الرد السريع على مؤشرات الإنذار المبكر.
35. كما تحدثت عن الصعوبات القائمة على مستوى القارة لوضع نظام للإنذار المبكر، مؤكدة على أن النقص في الموارد ومسألة السيادة الوطنية يشكلان العقبة الرئيسية في أغلب الأحيان. وترى كولمان أن الدول الأعضاء والمفوضية هي المسؤولة عن الرد السريع والإنذار المبكر وأن من الأهمية بمكان أن يتعاون الطرفان على جميع المستويات بهدف وضع النظام القاري للإنذار المبكر للاتحاد الإفريقي.
36. استكمل السفير سام إيبوك كلمة السيدة كولمان، مضيفاً أن الجهود المبذولة على المستوى القاري قد أدت إلى إنشاء غرفة للرصد تعمل أربع وعشرين ساعة على أربع وعشرين خلال الأسبوع وثلاث عشرة ساعة يومياً خلال عطل نهاية الأسبوع في مركز إدارة النزاعات. وأوضح السفير إيبوك أنه بالرغم من أن غرفة الرصد تقوم بجمع ونشر المعلومات حول أوضاع النزاعات في إفريقيا إلا أنها لا تشكل نظاماً حقيقياً لإنذار المبكر.

37. كما أثار عددا من المسائل التي لم يتم حلها والتي تخص الجهود الرامية إلى وضع نظام قاري للإنذار المبكر وعرضها على المشاركين للبحث. وتتعلق هذه المسائل على وجه الخصوص بالتعريف بالإنذار المبكر وتحديد مفهومه: هل يتم تحديد نظام الإنذار المبكر بناء على معيار أو نموذج؟ أم أنه يتم تحديده على أساس ممارسات صناع القرار؟ ما هي المعايير أم النماذج التي يجب أن يستند إليها الاتحاد الإفريقي لوضع نظام للإنذار المبكر؟ متى يجب التدخل في النزاعات؟ وما هي المؤسسة التي يجب عليها أن تتدخل أولا: الجماعات الاقتصادية الإقليمية أم الاتحاد الإفريقي؟ ما هي واجبات الدول الأعضاء في حالة الإنذار/الرد السريع؟ هل يمكن للاتحاد الإفريقي أن يتدخل من جانب واحد وبدون ترخيص في الدول الأعضاء إذا ما قرر أن هناك أزمة خطيرة؟

38. وخلال المناقشات التي أعقبت العرض، اعترف المشاركون الذين تناولوا الكلمة بأن نظاما للإنذار المبكر ضروري لمنع النزاعات بشكل فعال. كما تم التأكيد على أن الدول الأعضاء، بتوقيعها القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي والبروتوكول الخاص بإنشاء مجلس السلم والأمن، قد اتفقت على التنازل عن جزء من سيادتها لصالح المنظمة القارية، وبالتالي لا ينبغي استخدام هذه السيادة للحيلولة دون وضع نظام قاري للإنذار المبكر. كما رأى العديد من المشاركين أن من غير الضروري امتلاك نظام إلكتروني متقدم وعالي التكلفة للإنذار المبكر. والمطلوب في رأيهم هو القدرة المناسبة على التحليل والعمل السريع. تمخضت عن المناقشات التوصيات التالية:

- أ. يتعين ربط غرف الرصد الإقليمية مباشرة بغرفة الرصد بالاتحاد الإفريقي؛
- ب. يتعين حل المشكلة الخاصة بحساسية المعلومات عن طريق التأكد من أن العاملين في غرفة الرصد ممن يحفظون أسنتهم ويتمتعون بمستوى عال؛
- ج. يتعين على المفوضية المصالحة بين نقيضين، وهما الحاجة إلى كتمان المعلومات وضرورة تبادلها في آن واحد؛
- د. ينبغي أن تكون وحدة الإنذار المبكر التابعة للمفوضية بسيطة وأن لا تعتمد على المعلومات المستقاة من المصادر العامة والتي تنشرها وسائل الإعلام الغربية من قبيل CNN وBBC، بل يتعين على غرفة الرصد الحصول على مصادر أخرى للمعلومات في إفريقيا؛
- هـ. وفي حالة تلقي معلومة للإنذار المبكر، يقوم رئيس المفوضية بإرسال مبعوثين إلى الدول المعنية لتنبيهها بالأزمة الوشيكة ودعوتها إلى التحقق من المعلومة ودعم أي عمل سريع يهدف إلى منع وقوع الأزمة؛
- و. يتعين على الاتحاد الإفريقي، وخصوصا المفوضية، المساعدة على تعزيز قدرة الجماعات الاقتصادية الإقليمية على الإنذار المبكر، باعتبارها دعائم نظام الإنذار المبكر في القارة؛
- ز. يتعين على أعضاء مجلس السلم والأمن التي تستغرق ولايتها ثلاثة أعوام العمل على تعزيز قدرة المفوضية على الإنذار المبكر. كما يتعين عليها التعاون تعاوننا

- كاملا مع المفوضية والمساعدة على إقناع البلدان الأخرى بالتعاون مع المفوضية بهدف تشغيل نظام الإنذار المبكر؛
- ح. يتعين على الاتحاد الإفريقي وضع نظام الإنذار المبكر بشكل تدريجي، بدءا بإنشاء مراكز اتصال إقليمية وإقامة شراكات مع الأمم المتحدة والمنظمات والوكالات الدولية المعنية وكذلك مع منظمات المجتمع المدني الإفريقي؛
- ط. ينبغي أن تشكل غرفة الرصد بمرکز إدارة النزاعات أساسا لنظام للإنذار المبكر المحتمل وضعه؛
- ي. ينبغي أن يشكل المستوى الوطني المصدر الأول للمعلومات، كما يتعين تزويده بمراكز اتصال لجمع المعلومات والبيانات؛
- ك. يتعين على النظام القاري للإنذار المبكر أن يستخدم المكاتب الإقليمية للاتحاد الإفريقي والمكاتب العلمية والبعثات الميدانية كمصادر لمعلومات للإنذار المبكر؛
- ل. يتعين على الاتحاد الإفريقي وآلية الإنذار المبكر التابعة له اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتبديد مخاوف الدول الأعضاء من فقدان سيادتها أو قيام الاتحاد الإفريقي بجمع معلومات حول تطور سياستها الداخلية. وفي هذا الصدد، يتعين، على سبيل المثال، توفير القدرة على التحليل الموثوق به داخل نظام الإنذار المبكر؛
- م. يتعين على رئيس المفوضية القيام بمساع حميدة عن طريق إرسال ممثلين خاصين وغيرهم من كبار الشخصيات للتحقق من مدى مصداقية المعلومات التي تنذر بأزمات وشيكة. ويتمثل أحد الحلول في تشغيل هيئة الحكماء على جناح السرعة؛
- ن. يتعين استخدام الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء التي من المفروض أن تعد دراسات حول وضع الحكم في الدول الأعضاء كمصدر للمعلومات؛
- س. يتعين على نظام الإنذار المبكر السعي لإبرام اتفاقات لتبادل المعلومات مع منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وإن كان ذلك يتطلب توفير تسهيلات لهذه المنظمات مثل ربطها بغرفة الرصد عن طريق الإنترنت؛
- ع. يتعين تشجع الدول الأعضاء على تزويد نظام الإنذار المبكر بالمعلومات لتمكينه من العمل سريعا.

راء - العلاقات بين الاتحاد الإفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية

39. ترأس هذه الجلسة السفير علي عويدان، أمين المكتب الشعبي للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى المعتمد لدى الاتحاد الإفريقي. وكان المتحدث الرئيسي السفير سام إيبوك، رئيس إدارة السلم والأمن في مفوضية الاتحاد الإفريقي.

40. بدأ السفير إيبوك بالتأكيد على الدور الهام الذي تضطلع به الجماعات الاقتصادية الإقليمية في النظام الحالي للاتحاد الإفريقي، لاسيما في وضع التخطيط الأمني الجديد للقارة. كما أشار إلى بعض المبادرات التي اتخذت بهدف تعزيز العلاقات بين مفوضية الاتحاد الإفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية، وفقا لأحكام القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي والبروتوكول حول إنشاء مجلس السلم والأمن،

مشددا على المشاورات الجارية لإعداد مذكرة تفاهم مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية في مجال السلام والأمن.

41. أكد المتحدث أنه تم تناول العديد من المسائل المتعلقة بالعلاقات بين الاتحاد الإفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية خلال المناقشات السابقة ولكن من الأهمية بمكان الإشارة إلى بعض العقبات الرئيسية التي تعرقل الجهود الرامية إلى تعزيز التفاعل والعمل المشترك بين الجانبين. وفي هذا الصدد، أثار عددا من المسائل وعلى وجه الخصوص الكيفية التي تمكن من تنسيق ومواءمة الأنشطة بشكل أفضل فيما بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية من جهة وبينها وبين مفوضية الاتحاد الإفريقي من جهة أخرى وتعزيز دور الجماعات الاقتصادية الإقليمية في تنفيذ خطة الاتحاد الإفريقي في مجال السلام والأمن ولجوء كل من الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الإفريقي إلى مصادر التمويل نفسها وكيفية ضمان وحدة وتكامل أنشطة الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الإفريقي والتأكيد على سلطة الاتحاد الإفريقي ونوع القيادة التي تتولاها الاتحاد الإفريقي إزاء الجماعات الاقتصادية الإقليمية والقرابة والامتياز المقارن للرد السريع إضافة إلى الظروف التي ينبغي أن تحيط بإنشاء الوحدات الإقليمية ومهامها.

42. خلال المناقشات التي أعقبت مداخلة السفير إيبوك، أكد مجددا جميع المشاركين الذين تناول الكلمة على أهمية الجماعات الاقتصادية الإقليمية باعتبارها دعائم للاتحاد الإفريقي والدور الكبير الذي تضطلع به في تنفيذ برنامج الاتحاد الإفريقي في مجال الأمن والسلام. وقد أجمع المشاركون على ضرورة ترشيد الجماعات الاقتصادية الإقليمية وتنسيق ومواءمة أنشطتها مع أنشطة الاتحاد الإفريقي. وفيما يخص مسألة الترشيد، رأى المشاركون أنها سياسية أكثر منها فنية وأن الجهود بهذا الخصوص ينبغي أن تضع في الحسبان امتيازاتها أو تأثيراتها المالية. تم التأكيد على النقاط والتوصيات التالية:

أ. يتعين رفع مسألة الترشيد إلى رؤساء الدول والحكومات لكي يتخذوا قرارا سياسيا بشأنها؛

ب. ينبغي أن تؤكد مذكرة التفاهم على ضرورة الوحدة والتكامل بين أنشطة الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الإفريقي وذلك للتأكد من أن الجماعات الاقتصادية الإقليمية تعمل باسم إفريقيا وأن أعمال الاتحاد الإفريقي تعود بالنفع على الجماعات الاقتصادية الإقليمية. وعليه، إذا كان الاتحاد الإفريقي أو إحدى الجماعات الاقتصادية الإقليمية يقوم بتنفيذ مشروع يتعين على الطرفين مساندة بعضهما البعض؛

ج. يتعين التعجيل بعملية استكمال مذكرة التفاهم بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الإفريقي في مجال الأمن والسلام؛

د. يتعين تحديد الامتياز المقارن على أساس القرابة دون أن تكون الأخيرة العامل الوحيد. وعليه، يمكن تحديد الامتياز المقارن بناء على طبيعة الأزمة والمخاطر

- المتعلقة بالمصالح الخاصة والموارد المتوفرة وفعالية الجماعة الاقتصادية الإقليمية المعنية أو الاتحاد الإفريقي؛
- ه. ينبغي أن تنص مذكرة التفاهم على نظام مشاركة متبادلة في الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات التي تنظمها الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الإفريقي. وفي هذا الصدد، يتعين دعوة الاتحاد الإفريقي والسماح له بالمشاركة بشكل فعال في اجتماعات الجماعات الاقتصادية الإقليمية على أعلى مستوى والعكس بالعكس؛
- و. ينبغي أن يكون هناك آلية دائمة لتبادل المعلومات؛
- ز. يتعين على الاتحاد الإفريقي الاستعانة بالجماعات الاقتصادية الإقليمية وإقامة اتصالات مع الدول الأعضاء، بينما ستكون الجماعات الاقتصادية الإقليمية مضطرة إلى الاستعانة بالاتحاد الإفريقي للاتصال بالمنظمات الدولية من قبيل منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرهما؛
- ح. يتعين إنشاء آلية للتعاون بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الإفريقي لتمكينهما من التحدث بصوت واحد حول قضايا الأمن والسلام؛
- ط. ينبغي إنشاء مراكز اتصال في الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الإفريقي لتسهيل تنسيق وتبادل المعلومات؛
- ي. يتعين على الاتحاد الإفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية العمل سويا على تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ البرامج بشكل مشترك؛
- ك. يتعين التأكيد على أن الوحدات الإقليمية تشكل جزءا لا يتجزأ من القوة الإفريقية الجاهزة؛
- ل. يتعين على رئيس المفوضية أن يعمل بالاتفاق مع رؤساء الجماعات الاقتصادية الإقليمية بهدف تحسين التنسيق والمواءمة؛
- م. من الضروري التأكيد على أن الجماعات الاقتصادية الإقليمية هي دعائم الجماعة الاقتصادية الإفريقية وليست هياكله، بل إنها تشكل مراحل العملية.

زاي - خلاصة/الجلسة الختامية

43. ترأس الجلسة الختامية السفير م. هامفري ليتيكا الممثل الدائم لمملكة ليستو لدى الاتحاد الإفريقي. وقد أوضح السفير ليتيكا في كلمته أن الاجتماع الثالث لاستئارة العقول وفر لجميع المشاركين فرصة ممتازة لتبادل الآراء والتفكير حول عدد من القضايا الرئيسية لتحقيق السلام والأمن في إفريقيا. وقد جرى تبادل الآراء في جو من الصراحة والانفتاح، كما تمخضت عنه أفكار ممتازة وتوصيات ستساهم في التغلب على التحديات التي تواجهها إفريقيا في مجال السلام والأمن وتعزيز السلام والأمن في إفريقيا.
44. وفي الختام، تقدم بالشكر إلى المشاركين لمساهماتهم فرديا وجماعيا في نجاح الاجتماع الثالث لاستئارة العقول. وخص بالذكر حكومة جمهورية جنوب إفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و Safer Africa ومفوضية الاتحاد الإفريقي وجميع

من سهلوا بشكل أو بآخر إعداد وتنظيم ونجاح الاجتماع أو ساهموا فيه، وخصوصا المترجمين التحريريين والمترجمين الفوريين والفنيين وعاملي الفندق. وبذلك، تمنى لجميع المشاركين سفرا طيبا وأعلن اختتام الاجتماع الثالث لاستئارة العقول.

African Union Commission (AUC)

PAPS Digital Repository

<https://papsrepository.africa-union.org/>

Peace and Security Council

Retreat - Conclusions

2004-05-04

Report of the 3rd Brainstorming Retreat of the African Ambassadors in Addis Ababa on the African Union Peace and Security Agenda, 1 - 4 May 2004, Cape Town, South Africa.

Peace and Security Council

African Union Commission

<http://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/1386>

Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)